Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلى أربعة أجزاء، فتما كل ربع وتحول إلى كائن لا يختلف عن الكائن الأصلي. ثم شطر كل نسخة جديدة إلى أجزاء، فتكررت (المعجزة). وقد أعجبته (اللعبة)، فاستمر فيها حتى وصل إلى شطر الكائن إلى خمسين جزءاً، فأعطت خمسين كائناً كاملاً[1]

وعندما نشر تريمبلي نتائج أبحاثه أحدث دوياً هائلاً في الأوساط العلمية وغير العلمية.

من هنا انصب اهتمام البحث العلمي على الخلية الجسدية الواحدة، لأن كل خلية في الجسد تمتلك نواة فيها كروموسومات. وعلى الكروموسومات جينات. والجينات هي الموروثات التي تورث الكائن كل صفاته. ولدى تطبيق التجارب على الضفادع، توصّل الدكتور (جيردون) في جامعة اكسفورد بإنكلترا إلى إنتاج ضفادع كاملة التكوين، عن طريق الخلايا الجسدية.

فهل يمكن تطبيق التجربة على الإنسان، ليتكاثر جسدياً لا جنسياً؟

تقتضي التجربة أن تؤخذ خلية من أي نسيج جسدي للإنسان. وتزرع في أنبوب اختبار، ثم تنقل إلى رحم الأم، حيث تحل محل البويضة الملقحة التي تحملها لتنتج طفلاً.

وهذا يختلف عن تجارب أطفال أنابيب الاختبار. فالتكاثر (جنسي) في أطفال الأنابيب، بينما هو (جسدي) هنا.

والذي سيدفع العلماء في المستقبل إلى إعادة نسخ الإنسان هو أن بعض البشر لهم صفات ممتازة وعبقريات نادرة في العلم والفن والأدب وقوة الأجسام. وهذه أو غيرها قد تجذب اهتمامهم لتكرارها. والتكاثر الجسدي، اللاجنسي،

---

(١) (عبد المحسن صالح ــ التنبؤ العلمي ومستقبل الإنسان ــ عالم المعرفة ــ كانون الأول ١٩٨١ ص ٦٠ ــ ٦١).